

# علاقة الأخلاق بالإلحاد ! | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ١١ | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

اليوم بنشوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من سنتين اتصل بي شخص وطلب مني اتكلم مع والدته الملحده وبالفعل تواصلت معها بالايمل وبعد كده بقى بالواتساب مؤمنة بان كل الاديان خرافات واساطير. ومؤمنة فقط بالعلم التجريبي. المرجع - [00:00:40](#)

الوحيد لها هو العلم التجريبي التجارب اللي بتتعمل في المعامل والعلم ووجدت ان في مشكلة عائلية عندها وهي انه الست دي بتطالب بانها تجلس مع احفادها وتمضي معهم وقت اطول من الوقت - [00:01:10](#)

اللي اولادها بيسمحوها به. اولادها يا دوب بيوروها احفادها بسرعة. وعلى الطاير بحيث ما يكونش عندها فرصة انها تتكلم معهم وتبث في اي افكار منحرفة في دماغ ولادها افكار الحادية - [00:01:29](#)

قالت لي مش ممكن دين يبقى مقدس ويسمح لاولاد يحرموا امهم من احفادها بالشكل ده تصدقي عندك حق ولعلمك القرآن بيقول وان جاهداك على الوالدين وعلى ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. يعني - [00:01:45](#)

لو حاولت قدر امكانك تكفري ولادك المفروض ما يسمعوش كلامك بس يستمروا في التعامل معك بالمعروف ايه رأيك بقى الاسلام مقدس بقى ولا لا ؟ تهرب وما تجاوبش. قالت لي - [00:02:12](#)

طيب هم ليه مش بيطبّقوا ده كلهم يطبقوا القرآن حضرتك مش من حقه تطالبي بالقرآن مش حضرتك شايقة ان القرآن خرافات؟ و حضرتك مؤمنة بالعلم التجريبي واحنا كمان مؤمنين بالعلم على فكرة التجريبي - [00:02:28](#)

اسبتي لي علميا ان اولادك لازم يخلوكي تقضي وقت طويل مع احفادك وتخرجي تتفسيحي معهم كمان ليه بتلجأي للقرآن؟ وبتطالبي به طالما ان انت مش مؤمنة به وبتقولي عليه خرافات. لا لا انا اسف جدا - [00:02:48](#)

اسبتي بالعلم ما فيش حاجة في العلم طبعاً بتتكلم عن الاخلاق اصلا لا صح ولا غلط ولا حلال ولا حرام. ما لوش دعوة العلم بهذا الامر وبعدين كل ما تزنها تطلع من موضوع وتدخل في موضوع - [00:03:04](#)

آآ تدعو مسلاً لعدم التدخين وعدم شرب الخمر وعدم الرشوة وعدم الخيانة وعدم الكذب جبتي الاخلاق دي منين انت حضرتك بتسرقني من الاديان الاخلاق وعازوة تنسبها للعلمانية والمادية. اتحدك تجيبي لي من اي من الكتب العلمية - [00:03:19](#)

ان القتل غلط او السرقة غلط واحد معه خمس تلاف وسرق خمس تلاف تانيين. علميا اصبح معه عشر تلاف السرقة لا يمكن تكون غلط علميا اخلاقيا هي غلط لكن علميا خالص - [00:03:44](#)

بالعكس ده يمكن علمي يقول لي ان السرقة بتزود فلوس كده ولكن ما هو مصدر الاخلاق؟ الفيلسوف الالماني قال ان الاخلاق وحدها دليل قوي على وجود مصدر بث نفس الاخلاق في البشر - [00:04:06](#)

جميعاً فمن غابات الامازون لليابان للاسكيمو الكل متفق على ان الخيانة غلط والاخلاص هو اللي صح ليه ما فيش قوم في اي مكان بيؤمنوا بعكس ذلك مع ان الناس اللي في الاسكيمو عمرهم ما قابلوا سكان استراليا الاصليين او بتوع غابات الامازون عشان يقرروا نفس الاخلاق - [00:04:25](#)

اذا هناك مصدر بث نفس الاخلاق دي في كل البشر في اماكن مختلفة من العالم. ده بتاع آ البرهان بتاع ايمانويلكاندا بالاحاد لابد وان بعض الاخلاق ستفقد ليس بالضرورة كلها. لكن السنة الماضية - [00:04:50](#)

شهدت وفاة انسانة الحدث من عدة سنوات. وكان فيه حوار بيني وبينها واقتרכת عليها تقرا كتاب معين اسمه خرافة الاحاد بتاع الدكتور عمرو شريف وكنت على تواصل مع والدتها وبعد سنة ونص سألتها هل بنتك قرت الكتاب اللي انا سلفته لها - [00:05:09](#)

بضاع منها في الطائرة في اول اسبوع خدته من مش عارف القطر باين اول بعد ما خدته منها ضاع منها على طول طيب دي فرصة اتواصل معها وافتح معها مسألة الاخلاق وعلاقتها بالدين - [00:05:30](#)

فارسلت لها رسالة سألتها عن الكتاب اذا كانت خلصته لاني محتاجه وارسلت لي اعتذار ان الكتاب للاسف ضاع وهي ما قدرتش تجد نسخة اخرى تجيبها لي بدل نسختي فسألتها بقى امتى ؟ - [00:05:45](#)

قالت لي من اكر من سنة طيب وليه ما بلغتيش ما هو انا خلاص حاولت اجيب نسخة بديلة وما عرفتش لآ انت مش فاهمة هي مسألة حقوق انا لي حق عندك - [00:06:03](#)

لو كنت لسة مسلمة كنت على الاقل هتكلميني تستسمحيني. يعني تطلبي اني اسامحك في الكتاب ده لان كان هيبقى عندك شعور ان فيه حساب بعد الموت وان في صحيفتك يوجد حق لانسان اخر ولو كان كتاب - [00:06:24](#)

يجب يا اما يرجع له او انه يسامحك لكن نتيجة انك لم تعودي مؤمنة بوجود الله. ولا بالبعث ولا بالحساب. اكتفيتي بالبحث عن نسخة بديلة. ولما لم تجدي نسخة بديلة. شعرت ان مهمتك انتهت. وانك مش مهم انك تكلميني وتستسمحيني. ولا مهم ان انا اسامحك اصلا. انا اسامحك ده شئ اصلا مش - [00:06:45](#)

المهم بالتالي حساسيتك لمسألة الحقوق ضعفت بسبب الاحاد وده اللي اعترفت به لما بدأ يحاورها اخ اخر اللي هو الدكتور احمد جلال. وقالت له على الحكاية دي وقالت له لعلمك فاضل - [00:07:09](#)

كان عنده حق وما عرفتش ارد على النقطة دي عنده. الاحاد فعلا مع الاحاد لابد ان تتأثر الاخلاق بدرجة ما لان دايم الملحين يجادلوا في الامر ده. يقول لك ابد انا ممكن ابقى اكر واحد اخلاق في الدنيا وملحد. لا يمكن - [00:07:27](#)

للاسف الاخت دي ماتت فجأة واسأل الله انها تكون عادت للاسلام وتابت قبل الموت. وهناك دلائل على انها كانت بتتغير في الفترة الاخيرة من حياة وغيبت كثير جدا من ارائها فيما يخص الدين. لكن لحظة الموت كانت وحدها والله اعلم بحالها - [00:07:43](#)

المهم احد زملائها كان يعرف قصة الحوار اللي بينها وبينني. وانا فعلا كان اسلوبى مستفز فيها ومحرج لها عشان اطلع حاجة معينة جواها وانا كنت قاصد ذلك زميلها ده خرج وشتمني على الفيسبوك واتهمني بالبخل وبما هو اكسر من ذلك والفاظ وبتاع مش مش كويسة لاني بخيل وهموت على الكتابة - [00:08:06](#)

ما فهمش ان انا ما فهمتش ان انا كنت باحاول اعمله انا اصلا مش عايز الكتاب واعرف كمان اجيبه لو عايز. لكني اثبت لها ان الدين هو مصدر الاخلاق وان الابتعاد عن الدين - [00:08:28](#)

يفقد الانسان الاخلاق تدريجيا. خلونا بقى نرجع للجنة الملحة اللي كانت بدأت بحكيها في اول الحلقة. السيدة دي بقى وقعت في شر اعمالها لما زنتها في موضوع الزنا هي شايقة انه لا يجب ان احنا نسميه زنا - [00:08:40](#)

وان هو ممارسة للحب بلا ضرر ولا ضرار بموافقة الطرفين ما فيش مشكلة يعني مم لو اخ واخوته او ابنه وامه هي ما عندهاش الشجاعة تقول اه. لكن استاز الفيزياء الملحد لورنس كراوس - [00:08:57](#)

عنده الشجاعة انه يقولها نعم ما عندوش مشكلة في منازرة مع اخونا حمزة قال ما فيش مشكلة في زنا المحارب يا جماعة بدون دين ما فيش اخلاق. الانسان مجرد حيوان من حقه انه يشبع شهواته بلا حدود. طالما - [00:09:17](#)

ما يضرش غيره لكن ما فيش ضوابط ليه؟ لان ما فيش اله يضع حدود او يضع ضوابط. ده مش معناه ان الملحين ما عندهم اخلاق لكن اخلاقهم وارثينها من الارث الديني. ولا يريد الاعتراف بذلك - [00:09:39](#)

المهم قالت لي انها عاوزة تعمل دين جديد زي اللي بيدعوا له سام هاريس واليند بوتن بياخدوا من الدين اللي على مزاجهم. ويحذفوا

من الدين الا على مزاجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - [00:09:57](#)  
النهاردة زهرت مجموعة من الكتاب الملحدين ادركت ان الالحاد جاف. ليس فيه روحانيات ولا عبادات ولا تأملات. مما يجعل الملحدين  
اكثر عرضة للاكتئاب وبالاحصائيات الملحد ترتفع احتمالية اصابته بالاكتئاب الشديد. الذي قد يقود للانتحار اربع اضعاف المتدين -

[00:10:16](#)

لان المتدين عنده ضوء في نهاية النفق عنده قوة اعظم عندها القدرة على التغيير يدعوها ويطلب منها فتعطيها الامل يبقى عنده امل  
سواء القدرة دي غيرت او لم تغير سواء اللي بيدعوه ده اله حق او اله باطل - [00:10:42](#)

مجرد الايمان باله قادر على التغيير ويكافى على الصبر بيريح الانسان. يقلل من حدة الاكتئاب. بالاضافة بقى للرياضة الروحية

كالعبادات التي لها اثر على آآ على الانسان على نفسه - [00:11:11](#)

الانسان سواء عبادات صحيحة اسلامية او عبادات شركية او او كده. لاديان مسلا حتى محرقة او اديان مخترعة لكن لها اثر على

هدوء نفسية الانسان. بالتالي بعض هؤلاء الكتاب الملحدين دعوا - [00:11:31](#)

لادخال العبادة في الالحاد وعملوا نشاط بالاشتراك مع البوذيين لتعليم الناس التأمل ميزة البوذية بالنسبة لهم انها دين الحادي. دين لا

يوجد فيه اله. ناس كتير لا تعلم آآ ان آآ آآ - [00:11:49](#)

ان البوذة ليس الها في البوذية رغم انه يعبد آآ طبعا الناس ما تعرفش برضو ان الاسلام من الاديان القليلة جدا اللي بيعبد فيها الاله.

كتير من الاديان اللي فيها الهة لكن - [00:12:08](#)

آآ بيعبد اشياء اخرى مش الالية اللي بتعبد المهم الملحدين شافوا ان البوذية ليست خطر على الملحدين لانها لا تدعو لعبادة اله. فطالما

ما فيش خطر من البوذيين على الملحدين خطوا ايديهم في ايديهم - [00:12:22](#)

وانا مش عاوز اعمل دعاية للنشاط بتاعهم لكن آآ لذل مش هذكر التفاصيل بتاعته نشاط ممول تمويل جبار آآ نشاط آآ عشر تيام

مجانا بالكامل هدفه ادخال الروحانيات في الالحاد - [00:12:36](#)

وربنا يحفزنا ويحفزكم ويحفز اولادنا واولادكم المهم ان احنا لازم نربيهم كويس ونغرس فيهم العقيدة السليمة ونعلمهم يفكروا

وينتقدوا الافكار الفاسدة. افضل مكان علم الاطفال التفكير الناقد هو مركز الاخ الحبيب الشيخ احمد السيد - [00:12:56](#)

وآآ عنده مركز اسمه رواد الجيل الصاعد. وساضع رابط لقناة المركز على اليوتيوب تحت الفيديو بازن الله فادعموهم يا جماعة الناس

دي ناس يعتبروا اللي هو بيعامله ده كان حلم حياتي ان انا اعمله. بامانة يعني. ربنا يكرمه ويبارك فيه ازا كنت بتتفرج على الحلقة دي

على اليوتيوب - [00:13:18](#)

ما تنساش انك تضغط زر الاعجاب لايك او ديس لايك لو ما عجبتكش وتشترك في القناة وتفعّل جرس التنبيهات عشان يجي لك

الفيديوهات الجديدة اوتوماتيك وترسل الفيديو ده لاصدقاءك عشان ننشر الوعي والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:40](#)

رحمته حواليك ما باعها وخد امل منها وغلطتي اللي كان قبلك دي زكرياتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي

تبقى احسن في اللي مجنن. الحياة من يومنا - [00:13:58](#)

واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم واخذنا كل يوم بنشوف - [00:14:28](#)